مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الرئيسية اقتصاد مقالات رأي
تقارير ودراسات أخبار ميدانية
دولية عربية إقليمية تحقيقات
ميدانية إجتماعية إنسانية
صحية ثقافية رياضية

أخبـــــــار
مقـــــــالات
تحقيقات وتقارير
الأحـــــــد 07*05*2023
العـــــــــدد:748

فرنسا بين "العقدة" الألمانية والاستقلال الأوروبى

ركز الرئيس الفرنسي ماكرون مجدداً ، في التاسع من أبريل/نيسان ٢٠٢٣ خلال عودته من زيارة الدولة التي قام بها إلى الصين، على الاستقلالية الإستراتيجية لأوروبا. وشدد على مخاطر انجرار القارة القديمة إلى أزمات من شأنها أن تمنع الاتحاد الأوروبي من أن يصبح أقل اعتمادًا على القوة الأميركية، وقطباً ثالثاً بين "الولايات المتحدة" و"الصين."

سرعان ما أثارت تصريحات إيمانويل ماكرون عاصفة دبلوماسية وإعلامية في فرنسا وخارجها، وأخذ عليه كثيرون أن هذا الموقف "غير مسؤول" وأنه سوف يكسر الوحدة الضرورية للعالم الغربي في خضم الحرب الأوكرانية والتوتر حول تايوان.

إلا أن الوصول إلى الاستقلال الإستراتيجي الأوروبي لا يعد في مطلق الأحوال هدفاً سهل التحقق، ليس بسبب رفض واشنطن فحسب،

بل نظراً لخلل بنيوي في الاتحاد وللانقسام الأوروبي وقبل كل شيء عقبة أو عقدة ألمانية.

تاريخ مفهوم الاستقلال الإستراتيجي

الحكم الذاتي الإستراتيجي الأوروبي ليس مفهوماً جديداً. إنه مشروع فرنسي قديم يعود تاريخه إلى بداية الجمهورية الخامسة، وحاول الجنرال شارل ديغول تمريره دون نجاح مع المستشار الألماني كونراد اديناور عند إبرام معاهدة الإليزيه بين البلدين في ٢٢ يناير ١٩٦٣.

لكن العديد من المسؤولين الألمان اشتبهوا في وجود دوافع فرنسية خفية وراء فكرة الانعتاق الأوروبي، وأضاف البوندستاغ ديباجة للمعاهدة أفرغت منها معناها الإستراتيجي من خلال ربط التعاون الأوروبي بحلف شمال الأطلسي.

الوصول إلى الاستقلال الإستراتيجي الأوروبي لا يعد في مطلق الأحوال هدفاً سهل التحقق، ليس بسبب رفض واشنطن فحسب، بل نظراً لخلل بنيوي في الاتحاد وللانقسام الأوروبي وقبل كل شيء عقبة أو عقدة ألمانية.

بينما تطلعت فرنسا منذ تلك الحقبة الى أوروبا- القوة ، كان الحكم الذاتي الأوروبي بالنسبة لألمانيا ممكنًا تحت راية الناتو فقط . وهنا يكمن التاريخ القديم المشحون بين باريس وبرلين، اذ يحق التساؤل عن رفض الألمان للاستقلالية بالرغم من كونها مفهوماً مألوفاً لديهم بسبب تفضيلهم منذ زمن الإمبراطورية أشكال الكونفدرالية أو الفيدرالية، وفي المقابل تميزت فرنسا بالشكل المركزي.

ولذا يرتبط التحفظ الألماني بالتنافس الفرنسي – الالماني على زعامة القارة ولهذا يشكك الألمان بوجود دوافع فرنسية خفية وراء فكرة الاستقلالية. وحول هذه النقطة بالذات، لم يتغير الخلاف الأساسي الفرنسي الألماني بشكل أساسي، باستثناء فترة قصيرة بعد نهاية الحرب الباردة.

ففي الفترة المعاصرة، منذ وصول ماكرون إلى الإليزيه في ٢٠١٧، وأيضا بعد اندلاع حرب أوكرانيا، رفض الألمان دعواته إلى استقلال أوروبي ذاتي. ومن أجل فهم ذلك ربما لم تتخلص ألمانيا تمامًا من ماضيها، وهو ما يفسر على الأقل جزئيًا انحيازها لتوجهات الولايات المتحدة في ما يتعلق بأوكرانيا، حيث لا تزال التزامات الحرب العالمية الثانية ثقيلة.

علماً أن برلين وفقت بعد نهاية الاتحاد السوفياتي، بين تمتعها بحماية المظلة الأميركية من جهة، وتبعيتها لمصادر الطاقة الآتية من روسيا من جهة أخرى، وأتاح لها ذلك الرخاء أن تكون القوة الاقتصادية الأوروبية الأولى، وإحدى القوى الصناعية الكبرى.

في الوقت نفسه ، كان الأمر المقلق بالنسبة لباريس هو مفهوم برلين للعلاقات السياسية في أوروبا، والمكان الذي سيحتله الاتحاد الأوروبي، خاصة أن دور ألمانيا تطور على مدار الأحداث ليقترب من تمركز جيوسياسي مستجد: أوروبا ذات الشمال الشرقي المهيمن (التي سماها يوما وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد أوروبا الجديدة والشابة مقابل أوروبا الغربية الهرمة والقديمة) – والتي تتوافق علاوة على ذلك مع منطقة التأثير الألماني الكلاسيكي (المجال الحيوي لألمانيا)

ولا يسع المراقب إلا أن يتساءل أيضًا عن مستقبل العلاقات بين ألمانيا وروسيا، بعد الحرب في أوكرانيا، حيث لا يستبعد أن يجد البلدان علاقات تقليدية وثيقة.

يرتبط التحفظ الألماني، على فكرة الاستقلال الاستراتيجي لأوروبا، بالتنافس الفرنسي – الألماني على زعامة القارة ولهذا يشكك الألمان بوجود دوافع فرنسية خفية وراء فكرة الاستقلالية.

عمليا منذ سقوط جدار برلين وانضمام دول شرق ووسط أوروبا إلى الاتحاد الأوروبي ، نشهد بلا شك تحولا في مركز ثقل أوروبا نحو الشمال والشرق، وقد أكدت تداعيات حرب أوكرانيا هذا التحول مع تدعيم الجبهة الشرقية للناتو بقيادة بولندا.

وهذا التغيير يخفي ضمناً توترات بين فرنسا وألمانيا، وإعادة تركيب لموازين القوى ولمجمل المشهد الأوروبي.

مآلات طموحات ماكرون وخلفية الحذر الألماني

يتبين من المقاربة أعلاه أن هناك بوناً شاسعاً ما بين التمنيات والرؤى عند ماكرون من جهة، والوقائع والتوازنات من جهة أخرى.

لاحظ الرئيس الفرنسي عند تسلمه رئاسة الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام ٢٠٢٢، أن أوروبا زادت من اعتمادها على الولايات المتحدة من ناحية الأمن الإستراتيجي والطاقة، وبعد كل الثغرات الأخرى التي برزت إبان جائحة كورونا، اعتبر ماكرون أن "الاستقلال الإستراتيجي" يجب أن يكون معركة أوروبا.

لكن ذلك بقي من دون تتمة خاصة في المجال الدفاعي . ومع اندلاع حرب أوكرانيا اصطف الأوروبيون وراء واشنطن وتأكد أن بلورة القطب الدفاعي الأوروبي بعيد المنال وأن عودة المانيا إلى العسكرة للمرة الأولى بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وتقييد قدراتها، تمت ترجمته في استثمار قيمته مائة مليار يورو للسنوات الخمس القادمة، لكنه سيصب في طاحونة التعاون مع الناتو وليس باتجاه أوروبي مستقل.

وفي هذا الاطار، أعلن في خطاب له في براغ نهاية أغسطس ٢٠٢٢، عن مقترح إنشاء نظام دفاع جوي مشترك في أوروبا، بالتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل وكذلك هولندا وبولندا ودول البلطيق وسلوفاكيا وجمهورية التشيك والدول الإسكندنافية.

وفقت ألمانيا، بعد نهاية الاتحاد السوفياتي، بين تمتعها بحماية المظلة الأميركية من جهة، وتبعيتها لمصادر الطاقة الآتية من روسيا من جهة أخرى، وأتاح لها ذلك الرخاء أن تكون القوة الاقتصادية الأوروبية الأولى، وإحدى القوى الصناعية الكبرى.

ولُوحظ استثناء فرنسا وإيطاليا من هذه المبادرة . كما أن مشروع إنتاج الطائرات الحربية FCAS مع فرنسا يتقدم ببطء. وينتقد أكثر من مراقب في برلين الحكومة الألمانية، لاتخاذها قرارات وطنية لها انعكاسات أوروبية من دون التنسيق مع باريس أو المفوضية في بروكسل.
ويثير النهج الألماني الحالي الاستغراب لأنه جاء في اتفاقية الائتلاف الحكومي لعام ٢٠٢١ ما يلي: " نريد المزيد من الاستقلال الإستراتيجي لأوروبا. (...) هدفنا هو اتحاد أوروبي مستقل كلاعب قوي في عالم يتسم بعدم اليقين والتنافس المنهجي."
إذن الرهان على القطب الأوروبي ليس مجرد وهم فرنسي، ولهذا يمكن ربط التردد أو الحذر الألماني بمسار المستشار أولاف شولتس الذي – خلافاً لأنجيلا ميركل- لم يعثر بعد على دوره في الساحة الأوروبية.

"القطب الأوروبي" خارج إعادة تشكيل النظام العالمي

نستنتج تبعاً لذلك أن الفشل الأوروبي في تكوين القطب المتمتع باستقلالية نسبية، يتناقض مع تشخيص جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ، الذي ينذر بتراجع الاتحاد إذ إن أوروبا مهددة بأن تصبح "غير ذات أهمية"، على حد تعبيره.
ويدلل على ذلك بتراجع وزن أوروبا في العالم بقوله: "قبل ٣٠ عاما كانت حصة أوروبا ربع الرخاء العالمي. في غضون ٢٠ عاما ستكون حصتها من الإنتاج الاقتصادي العالمي ١١ بالمائة كحد أقصى."
ومن هنا ينبغي منطقيا أن يتصرف الاتحاد الأوروبي عسكريا وسياسيا واقتصاديا بشكل مستقل عن اللاعبين الآخرين في السياسة الدولية.
ومن البديهي على المدى المتوسط أن تكون مسألة الاستقلال الذاتي الإستراتيجي هي "قضية البقاء السياسي" لأن تطور المجابهة العالمية التي انطلقت من أوكرانيا يجعلنا نتوقع بأن الولايات المتحدة الأميركية ستبتعد عن أوروبا ببطء (التركيز على الصين، حقبة ترامب والانسحاب الأحادي من أفغانستان من دون علم الأوروبيين) ، وأن الصين سترتقي إلى مصاف قوة عالمية أكثر طموحاً وبأساً، وأن روسيا سيصعب التعامل معها جراء حرب أوكرانيا، وأن القوى الوسطى الصاعدة سيكون لها خياراتها المستقلة.
وهكذا تتمظهر معادلة الوضع الجيوسياسي الجديد غير المريح بالنسبة للأوروبيين.
وهذا يقود الى خلاصة ضرورة بناء "القطب الاوروبي الثالث " وهذا احتمال غير قابل للتنفيذ آنياً مهما كانت الحماسة الفرنسية لعدم تضافر عدة مواقف وظروف موضوعية.
اندفاعة ماكرون من دون التنسيق مع برلين لا تسهم كذلك في تضييق هوة التباعد بين ألمانيا وفرنسا على المدى المنظور، وكل هذا سيجعل الأمر صعبا بالنسبة لمشروع الاستقلال الذاتي الأوروبي.
إزاء توسيع الاتحاد الأوروبي بعد حرب أوكرانيا، ومع غياب البعدين السياسي والإستراتيجي، يحق التساؤل عن إمكانية اقتصاره على سوق مشتركة أو تحوله إلى اتحاد غامض للبلدان أو أمم متحدة مصغرة من دون جدوى.
في نفس السياق، يعارض الأطلسيون الاستقلال الإستراتيجي الأوروبي. وهم يعتقدون بوجوب البقاء على ارتباط وثيق بالولايات المتحدة. وعلى رأس هؤلاء بولندا التي بادرت إلى تحذير زعماء الاتحاد الأوروبى من محاولة اعتماد سياسات "الاستقلال الذاتى الإستراتيجى" عن الولايات المتحدة، بل إقامة "شراكة إستراتيجية تربط وارسو وبلدان الاتحاد الأوروبى مع الولايات المتحدة"، بوصفها "القوة الوحيدة القادرة على ضمان أمن أوروبا، وخاصة أوروبا الشرقية."تبدو فرنسا وكأنها معزولة في معركة " الحكم الذاتي الإستراتيجي الأوروبي "، وذلك لأن الإجماع غائب نظراً للنزعة الأطلسية عند النخب وليس بالضرورة عند الرأي العام الأوروبي.
المعركة الأيديولوجية لم تُحسم بعد، وصعود اليورو اعترضته دوماً هيمنة الدولار، ولن يكون دربه أسهل مع صعود اليوان.
وتبدو الصورة رمادية أو قاتمة بالنسبة لتقدم فكرة الاستقلالية الإستراتيجية الأوروبية، فلا يزال هناك طريق طويل أمام الاتحاد الأوروبي كي لا يبقى قطبًا اقتصاديا وتجاريا فقط، ويصبح بالتالي قطبا إستراتيجيا ودفاعيا، لكن الهدف واقعي وسيكون رهن تطور تشكيل النظام الدولي والتغييرات داخل البلدان الأوروبية.

التطبيع تحت تهديد المخدرات: السعودية تضبط ١.٢ مليون حبة في الرياض

أعلنت السعودية ضبط شحنة ضخمة من المخدرات في العاصمة الرياض، اليوم السبت، تضم أكثر من ١.٢ مليون حبة من مادة الأمفيتامين.
ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الرسمي للأمن العامّ، قوله: إن

"المتابعة الأمنية لشبكات تهريب وترويج المخدرات التي تستهدف أمن المملكة وشبابها، أسفرت عن رصد نشاط إجرامي لاستقبال وترويج المخدرات في استراحة بمحافظة المزاحمية بمنطقة الرياض."
وأوضح المتحدث أنه تمت مداهمة الاستراحة والقبض على ٧ أشخاص، هم ٣ مقيمين من الجنسيات المصرية والسورية والبنجلاديشية، ومقيمان من الجنسية اليمنية، ومواطنان
وأكد المتحدث ضبط مليون و٢٦٦ ألف حبة من مادة الأمفيتامين المخدر، مخبأة باحترافية داخل ألواح زجاجية، مشيراً إلى أنه جرى إيقاف المتهمين و"اتخاذ الإجراءات النظامية الأولية بحقهم وإحالتهم للتحقيق."

المخدرات تغزو السعودية في ظل التطبيع مع الأسد

عقب التقارُب الأخير بين السعودية والنظام السوري، تصاعدت محاولات تهريب المخدرات إلى المملكة، حيث تمكنت قوات الأمن السعودية خلال الفترة القليلة الماضية من ضبط عدة شحنات جميعها متورط بها سوريون.
وفي الأول من أيار/ مايو الجاري، أعلنت المديرية العامة لمكافحة المخدرات في السعودية، إحباط محاولة تهريب ٥ ملايين و٢٨٠ ألف حبة من مادة الأمفيتامين كانت مخبأة داخل شحنة مواد بناء في ميناء جدة الإسلامي.
وقالت الهيئة: إنها ألقت القبض على مستقبلي الشحنة في الرياض وجدة، وهم ٣ مقيمين ووافد بتأشيرة زيارة من الجنسية السورية.
سبق ذلك بخمسة أيام، إعلان السعودية ضبط ١٢ مليوناً و٧٢٩ ألف قرص من مادة الأمفيتامين المخدر مخبأة في شحنة فاكهة الرمان عبر ميناء جدة، وحينها تم القبض على ٤ أشخاص يحملون الجنسيتين السورية والمصرية.

المخدرات على جدول أعمال التطبيع العربي مع النظام السوري

شغل ملف المخدرات حيزاً واسعاً من النقاشات المتعلقة بإعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية، وكذلك بالاجتماعات التي تم عقدها مؤخراً في جدة وعمان.

الأردن يحبط تهريب شحنة مخدرات من سورية تزامُناً مع زيارة المقداد

أعلن الأردن إحباط محاولة تهريب شحنة مخدرات قادمة من سورية، اليوم الاثنين، وذلك بالتزامن مع وصول وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد إلى عمان للمشاركة في الاجتماع العربي الذي تستضيفه المملكة. وقال الجيش الأردني في بيان: إن المنطقة العسكرية الشرقية أحبطت مساء أمس الأحد، على إحدى واجهاتها، محاولة تسلل وتهريب كميات من المواد المخدرة قادمة ... تابع قراءة

وتطالب الدول العربية وتحديداً الأردن والسعودية بوقف تدفُّق المخدرات من سورية إلى أراضيها، في حين لم يعرف حتى الآن موقف النظام من ذلك، خاصة أن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي هدد يوم أمس بشن عملية عسكرية داخل الأراضي السورية في حال لم تتوقف محاولات تهريب المخدرات.

ببغاء يفضح خيانة رجل لزوجته

في حادثة غريبة كشف ببغاء ناطق عن خيانة رجل فيتنامي لزوجته أثناء غيابها عن المنزل بعد أن استطاع أن يخفي علاقته الغرامية بخادمته لشهور.
وبحسب مجلة "ثايغر" التايلاندية أوضحت الزوجة أنهما يمتلكان شركة أثاث ناجحة في مدينة كبيرة وأتاح مشروعهم المزدهر لزوجها وقت فراغ لممارسة هواياته، وقررا توظيف خادمة للمساعدة في التدبير المنزلي ورعاية الأطفال، فاختارت امرأة من منطقة ريفية أوصى بها أحد معارفها .
وعلى الرغم من كونها أكبر من الزوجة بعشر سنوات، إلا أن الخادمة كانت م... الممتازة والنظافة والألفة، وفقاً لما ذكرته الزوجة.
وعند مجيء الخادمة رتبت لها الزوجة غرفة احتياطية بالقرب من الشرفة، حيث كان زوجها يعتني ببغائه، وبعد ستة أشهر من عمل الخادمة لديهم، بدأت الزوجة تلاحظ أن زوجها يتصرف بشكل مريب مشيرة إلى أن الزوج بدا محرجاً وخجولًا حول الخادمة، فافترضت أن هذا كان سلوكاً نموذجياً للرجال الذين يواجهون امرأة غير مألوفة في منزلهم.

وقالت الزوجة إن زوجها تعمد تجنب قضاء الوقت مع الخادمة عندما تغيب عن المنزل فكان يلتقي بأصدقائه أو يعتني بنباتاته على السطح، حيث يقضي الوقت في تعليم الببغاء عبارات بسيطة ما جعل زوجته تطمئن وتذهب لعملها في شركة العائلة.

وفي الأشهر الأخيرة لاحظت الزوجة سلوكاً غير معتاد من زوجها على نحو متزايد. فكان نادراً ما يزور ورشته أو يتواصل مع الأصدقاء، وبدلاً من ذلك يقضي معظم وقته في الحديقة مع الببغاء على السطح.

الببغاء يفضح الخيانة

وذات يوم، عادت الزوجة إلى المنزل في وقت أبكر من المعتاد وهتفت للخادمة كي تفتح الباب ولم يجبها أحد، فاتصلت بها وردت معبرة عن أسفها عن عدم سماعها متذرعة بحجة أنها كانت تعلق الغسيل، ففوجئت الزوجة بالتوقيت غير المعتاد لنشر الغسيل، وتذكرت أن الخادمة عادة ما تعلق الملابس خلال ساعات ذروة سطوع الشمس للحصول على النضارة والرائحة الجميلة.

وعند دخولها للمنزل، لاحظت الزوجة أن زوجها ينتظرها في الداخل، وحياها بحرارها غير مبررة وكأنه يخفي شيئاً.

بدأت الزوجة في الاشتباه في خيانة أنه متورط سراً مع الخادمة. على الرغم من هذه الشبهات، ولكنها طمأنت نفسها بأنها أكثر جاذبية من الخادمة.

ولكن شكوكها تأكدت عندما أخذت الزوجة الملابس المغسولة حديثاً إلى السطح حين سمعت الببغاء يقلد عبارات غريبة وفاضحة، من المستبعد أن زوجها سيعلم الطائر مثل هذه الكلمات، وخلصت إلى أن الببغاء تعلم هذه العبارات من خلال أصوات الزوج وخادمتهم المتكرر في غرفة النوم لتتأكد من زنا زوجها.

كاميرا خفية توثق العلاقة الغرامية والزوجة تطلب الطلاق

وعلى الرغم من ثقتها في شكوكها، أرادت الزوجة أدلة دامغة لخيانة الزوج فقامت بتركيب كاميرا خفية في غرفة الخادمة وفي غضون أسبوع، التقطت أدلة واضحة على خيانته وإقامة علاقة مع الخادمة التي بررت ذلك بطمعها بمزيد من الأموال فأغرت الزوج بنفسها، في النهاية قررت الزوجة الطلاق ورفعت دعوى للمحكمة بذلك وقدمت مقاطع الفيديو كدليل على خيانة زوجها .

إحداها تتعلق باللغة العربية.. ٥ أشياء غريبة حول ملك بريطانيا وحفل تتويجه

جرى اليوم إتمام حفل تتويج الأمير تشارلز الثالث ملكاً على بريطانيا خلفاً لوالدته المتوفاة الملكة إليزابيث الثانية، وسط حضور جماهيري ودولي كبير لمشاهدة الملك رقم ٤٠ للمملكة المتحدة، وتخلل الحفل التاريخي طقوس ملكية استثنائية يراها البعض غريبة في وقتنا الحالي.

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام غربية فإن الملك تشارلز دعا رؤساء كل دول العالم عدا سبع دول هي (روسيا ، بيلاروسيا، سوريا، ميانمار، فنزويلا، إيران، أفغانستان) في حين اكتفى بالنسبة لكوريا الشمالية بدعوة كبار دبلوماسيها ولم يدعُ الرئيس "كيم جونغ أون ."

ومن الأمور الغريبة أن التاج الملكي الذي سيُستخدم لمرة واحدة فقط يزن كيلو غرام ويحوي ٢٨٦٨ ماسة و١١ قطعة من الزمرد و٢٦٩ لؤلؤة و١٧ حجراً من الياقوت، بينها ياقوتة "الأمير الأسود" التي تعود أصولها إلى الأندلس، إضافة إلى الكرة الملكية المصنوعة من الذهب الخالص بوزن ١٣٢٠ غراماً.

وإضافة إلى كل ذلك ستبث مراسم التتويج على التلفزيون الرسمي البريطاني بالألوان للمرة الأولى وبحضور أقليات دينية أخرى، كما سيكون هناك دور بارز لعدد من اللغات غير الإنكليزية خلال التتويج، ولا سيما أن تشارلز الثالث يتقن الفرنسية والويلزية بطلاقة، كما يجيد قراءة اللغة العربية الفصحى.

ولفتت بعض المواقع الإخبارية إلى أنه يحظر أيضاً خلال حفل التتويج قطع الإسفنج الرغوية الخاصة بالزهور ذات الاستخدام الواحد، كما سترسل الأزهار الموجودة في القصر للجمعيات الخيرية، وسيكون الزيت الذي يمسح به تشارلز نباتياً.

وعقب حفل التتويج سيغادر الملك البريطاني وزوجته إلى قصر بكنغهام في عربة ذهبية تزن أربعة أطنان صُممت للملك "جورج الثالث" آخر ملوك المستعمرات البريطانية في الولايات المتحدة، كما يضم الموكب ٤ آلاف جندي من ٣٩ دولة بالزي الرسمي الاحتفالي.

ضربوهما ونزعوا حجابهما.. هجوم عنصري يستهدف فتاتين سوريتين بألمانيا ووزارة الداخلية

أكدت وكالات أنباء ألمانية تعرّض لاجئتين سوريتين في ولاية زاكسن شرق البلاد لهجوم عنصري من قبل مواطنين متطرفين في أحد أسواق بلدة ديساو أثناء تجولهما بين المحلات التجارية، حيث قاما بنزع حجاب الفتاتين وضربهما وركلهما بعد سقوطهما على الأرض.
وذكر موقع بيلد الألماني أن الفتاتين تبلغان من العمر (١٤ - ١٥) عاماً وقد أُصيبتا بجروح طفيفة خلال الاعتداء، في حين تولت الشرطة التحقيق في القضية بعد بيان من المدّعي العام يعلن فيه أن الهجوم يحمل دوافع عنصرية ومازال البحث جارياً عن الرجلين غير معروفي الهوية.
وبيّن الموقع أن الحادث وقع قبل أيام حينما انتزع الجناة حجاب الفتاتين السوريتين، في حين أدانت وزيرة الداخلية في ولاية سكسونيا (تمارا زيشانغ) الهجوم، معتبرة في بيان لها أن السلطات تأخذ كل جريمة كراهية للأجانب على محمل الجد .
وتابعت أن الشرطة في القضية الحالية ستستنفد جميع الخيارات والتدابير القانونية للتحقيق في الجريمة وتحديد مرتكبيها، كما إن الاشتباه كبير في وجود دافع معاد للأجانب، مضيفة أن الفتاتين كانتا تسيران في الشارع في وقت مبكّر من بعد الظهر عندما اقترب منهما غرباء من الخلف وانتزعوا حجابهما

ولفتت "زيشانغ" أن الفتاتين سقطتا على الأرض وقام الغرباء بركلهما عدة مرات، فيما يفترض عناصر الأمن والمدّعون العامون وجود دافع تنمّ عن كراهية الأجانب.
ونشر موقع "بيلد" أن الجناة كانوا يرتدون قبعات سوداء مع كتابة بيضاء على الظهر، وسراويل رياضية داكنة وأحذية رياضية وقبعة بيسبول، في حين طلبت الشرطة ممن شاهد الحادث الإبلاغ عن المعتدين وإرسال أي معلومة عنهم إلى البريد الإلكتروني الرسمي لمركز الأمن .

ثلاثة عوائق تمنع أمريكا من البقاء كقوة عظمى... ما هي؟

نشر الصحفي السعودي، عبد العزيز الخميس، مقالا ذكر فيه ثلاثة عوائق تمنع الولايات المتحدة الأمريكية من البقاء كقوة عظمى في العالم .
وكانت هذه العوائق هي "الإرهاق الفكري للنخبة الأمريكية وبقاؤها عالقة في الماضي"، و"التنافس غير العادل مع الصين"، والانقسام السياسي غير المسبوق في المجتمع الأمريكي"، والأخير هو الأخطر وفق رأي الباحث.
وكتب الصحفي السعودي عبد العزيز الخميس في مقال له أن الولايات المتحدة على وشك عملية "إعادة بناء"، وقال محرر National Interest، كارلوس روا، أن نتائجه قد تكون كارثية مثل الاتحاد السوفيتي السابق.
وكان بيان الدورة الجديدة هو خطاب مستشار الأمن القومي جاك سوليفان في ٢٧ نيسان/ أبريل من هذا العام.

أعلن سوليفان عن إنشاء "إجماع واشنطن الجديد"، وبالتالي موت الإجماع القديم، بناءً على منطق السوق الحرة وأولوية القطاع المالي على الصناعة .
وقال الخميس إن إعادة التصنيع في أمريكا، ومكافحة أزمة المناخ، وعدم المساواة الاقتصادية هي الركائز الثلاث التي يجب أن يرتكز عليها التفكير الجديد وتسريع إعادة الهيكلة في عهد بايدن .
وأضاف: "لكن، كما كتب روا، فإن الإدارة الحالية للبيت الأبيض تقدم على إشعال النار السوفييتية، متجاهلة القضايا الرئيسية ."
وأكد أن "أولها هو الإرهاق الفكري للنخبة الأمريكية العالقة في الماضي وغير القادرة على التوصل إلى أي شيء أكثر من خطة مارشال الجديدة أو صفقة روزفلت الجديدة ."
والثاني وفقا لمقال الباحث هو "موقف منافق تجاه نجاحات الصين الحقيقية ومحاولات الحد من نموها عن طريق المنافسة غير العادلة، مع الحفاظ على سمعتها كحكم مستقل."
وثالثًا، "وهو الأهم، الانقسام السياسي الهائل في المجتمع، والذي سيتم استخدامه لمصالحهم الخاصة من قبل المؤسسات غير الراضية عن إعادة البناء. وهذه وول ستريت، أكبر البنوك وأصحاب رؤوس الأموال والمجمع الصناعي العسكري والشركات الإعلامية."
وختم الخميس مقاله بالقول: "وجدت السلطات الأمريكية الحالية نفسها في وضع البوربون قبل الثورة الفرنسية، أو الأباطرة الصينيين قبل سقوط أسرة تشينغ، أو القادة السوفييت قبل انهيار الاتحاد، إنهم يحاولون الإصلاح بينما هم مصطدمون بالفعل بالجدار، لقد تأخروا، وكان ينبغي أن يتم ذلك في وقت سابق، والآن فشلت حربهم بالفعل."

أردوغان: عملياتُنا العسكريةَ في سوريا مستمرّةٌ وننتظرُ الوقتَ المناسبَ

أكّد الرئيسُ التركي "رجب طيب أردوغان"، أمسِ الجمعة ٥ مايو، أنَّ عملياتِ بلادِه العسكرية ما وراء الحدود لم تنتهِ بعدُ، ولكنَّها تنتظر الوقت المناسب فحسب.
وقال أردوغان في لقاءٍ خاص مع مجموعة قنواتِ TVNET الخاصة التركية ، يوم الجمعة، إنَّ العمليات العسكرية التركية خارج حدودِ البلاد، في إشارةٍ إلى شمال سوريا، لم تنتهِ، مضيفاً أنَّهم ينتظرون الوقتَ المناسب فقط.
وقال أردوغان "سندمّر جبالَ قنديل فوق رؤوس قادةِ حزب العمال الكردستاني هناك"، وتقع جبالُ قنديل شمالي العراق، وهي معقلُ قيادةِ حزب العمال الكردستاني.
واعتبر أردوغان في ١٧ نيسان الماضي، أنَّ ترسيخَ الأمن القومي لبلادِه يبدأ من خارج حدودِها، وأكّد أنَّه من غيرِ الممكن الشعور بالأمن في تركيا، دون أنْ يعمَّ الاستقرار في المنطقة، بحسب وكالة الأناضول.
وأضاف "كذلك لا يمكنُ تحقيقُ الأمان داخل البلاد، في ظلِّ وجودِ الإرهابيين على حدودنا، لا يمكن للشعب التركي الشعورُ بالأمان أصلاً، في ظلِّ وجود تنظيم إرهابي شمالي سوريا والعراق، مزوّدٍ بالأسلحة الجوية والبرية."
وأوضح أنَّ هدفَ الأطراف التي حرمت هذه البلدانَ (سوريا والعراق) من الأمن والأمان والاستقرار، هو جرُّ تركيا إلى الدوامة نفسِها، مؤكّداً أنَّهم لن يسمحوا بذلك أبداً.

لليوم الثاني على التوالي احتجاجاتٌ شرقي درعا

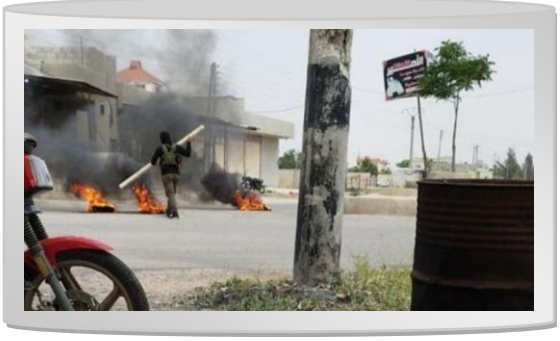

قطع مجهولونَ بريف درعا الشرقي منتصفَ الليلة الماضية، الطريقَ المؤدّي إلى بلدة "أم الميادن" شرقي درعا، ردّاً على اعتقال عناصرِ الأمن العسكري لأحدِ شبّان البلدة.
وأفادت مصادرُ ، بأنَّ مجهولين أقدموا على قطع الأوتوستراد الدولي، بالقرب من جسر بلدة "أم الميادن"، وذلك ردّاً على اعتقال الشاب "دريد المصري"، من قِبل مجموعة محليّة تابعةٍ لفرع الأمن

العسكري، يقودها المدعو "مصطفى قاسم المسالمة" المُلقب بـ"الكسم" صباحَ الأمس.
وأوضحت المصادرُ أنَّ قطعَ الطريق تزامن مع قدوم تعزيزات عسكرية لقوات النظام، مؤلّفةٍ من ١٢ سيارةَ دفعٍ رباعي مليئةً بالعساكر، بعضُها محمّلةً بالمضادّات الأرضية إلى جسر بلدة "أمّ الميادن."
وشهدت بلدة أمّ الميادن، يوم أمس، قيامَ شبّان من أبناء البلدة بحرق دواليبَ وقطعِ طرقات، احتجاجاً على حادثة الاختطاف، ورفضاً لها.
وكان مسلّحون ملثّمون يستقلّون سيارات اقتادوا "المصري"، إلى جهة مجهولةٍ، فيما ألقت مصادرُ أخرى التهمةَ باختطافه، على مسلّحين يتبعون لمجموعةِ القيادي المحلي، الملقّب بـ "الكسم" الذي يتبع للأمن العسكري.
ويعمل "المصري" ضمنَ مجموعةٍ محليّة يقودها إسماعيل القداح، الملقّب بـ"سميغل"، والتي كانت تتبع سابقاً للواء الثامن التابع للأمن العسكري. وشاركت هذه المجموعةُ في الشهر الثالث من هذا العام، باشتباكات قادَها "القداح، وفايز الراضي من بلدة نصيب" من جهة، مع عناصرَ من اللواء الثامن من جهة أخرى.
وتشهد بلدةُ أمِّ الميادن منذ صباح الأمس، استنفارَ أبناءِ البلدة الذين هدّدوا بالتصعيد في حال عدم الإفراج عن الشاب خلال ساعاتٍ.

كليجدار أوغلو يبتزّ الاتحادَ الأوروبيَّ.. والسببُ!

أعلن زعيمُ حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، أنَّ السفاراتِ ستفتح بين تركيا وسوريا في حال تسلّمتْ المعارضةُ التركيةُ السلطةَ، فيما وعدَ بإعادة السوريين.
كليتشدار أوغلو قال في لقاء على قناة (KRT) بأنَّ وعودَه بإعادة السوريين في تركيا إلى بلادِهم في غضونِ عامين، مع إنشاءِ منازلِهم ومدارسِهم ومرافقِهم العامة والخاصة بتمويلٍ من الاتحاد الأوروبي.
وأضاف: "ستبني بيوتَهم وطرقَهم ومدارسهم وروضاتِهم، شركاتُ البناء التركيّةُ هي من ستفعل ذلك، ونكسب نحن والسوريون من ذلك، سنحقق هدفين في وقتٍ واحد، ويجني المقاولون الأتراكُ الفائدة من ذلك الأمر أيضاً."
وتابع أوغلو: "يجب على الاتحاد الأوروبي تقديمُ هذه الأموالِ لماذا؟ إذا لم تقدّمْ هذه الأموال، فلن أَحتفظَ بهؤلاء الناس هنا، سأفتحُ الأبوابَ وليذهبوا إلى أيّ مكانٍ يريدون."
وأفاد بأنَّ "استئنافَ العلاقاتِ الدبلوماسيةً مع نظامِ الأسد وتبادلَ السفراء معه، سيكون المرحلةَ الأولى"، مشيراً إلى أنَّه سيتمُّ السعي للتعاون المالي مع الاتحاد الأوروبي من أجلِ عودة السوريين.
وتابع: " سيتمُّ بناءُ الطرق والمستشفيات والمدارس بفضل أموالِ الاتحاد الأوروبي"،ولفت إلى أنَّه يجب إبرامُ اتفاقيةٍ مع نظام الأسد لحمايةِ السوريين الذين سيعودون إلى وطنِهم، موضّحاً أنَّ تركيا ستقدّمُ كلَّ أنواع المساعدة لخلقِ فرصِ عملٍ داخلَ سوريا للسوريين العائدين.

إنقاذ ٣٩ مهاجراً غالبيتُهم سوريينَ علِقوا في جزيرةٍ بين تركيا واليونانِ

تمكّنت السلطاتُ اليونانية، من إنقاذِ ٣٩ مهاجراً سوريّاً، معظمُهم من الأطفال والنساءِ، علِقوا على جزيرة صغيرةٍ وسطَ نهر إيفروس الحدودي، بين تركيا واليونان.
الصليبُ الأحمرُ اليوناني نشرَ صوراً بعدَ إنقاذ العائلات قبلَ نقلِهم إلى مركز استقبال في بلدة "أوريستيادا"، شمالَ شرقِ اليونان.
من جهتها نشرت الشرطة اليونانية بياناً قالت فيه إنَّه بين العالقين ١١ امرأةً و١٥ طفلاً سورياً، عبروا النهرَ من الضفّة التركية على متنِ قاربٍ مطاطي، وتركَهم المهرِّبُ على متن جزيرة، لم تكن تبعدُ عن الأراضي اليونانية، سوى ٨٠ متراً، إلا

أنَّه ورغم المسافة القريبة لم يكن بإمكان هذه العائلاتِ إكمالُ طريقها بمفردِها.
وأشار البيان إلى أنَّ المجموعةَ اتصلت بمنصة هاتفِ الإنذار التي تتلقى عادةً نداءاتِ استغاثةِ المهاجرين، الذين يواجهون محنةً أثناء عبورِهم الحدودَ، وأبلغت المنصةُ المستقلّةُ على الفور السلطاتِ اليونانية ووكالةَ حرس الحدود الأوروبية "فرونتكس"، المتواجدةَ في هذه المنطقة، وتواصلوا أيضاً مع مفوضيّة اللاجئين التابعةِ للأمم المتحدة.

الفتحُ المبينُ: أكثرُ من ٨٠ قتيلاً لقواتِ الأسدِ في نيسانَ الفائتِ

أعلنت غرفةُ عمليات "الفتح المبين" أنَّ عددَ قتلى قوات الأسد ونقاطَ الميليشيات المقاتلة التي استهدفتْها بالمدفعية الثقيلة، وعملياتِ القنص الحراري في ريف إدلبَ، خلال شهرِ نيسان من عام ٢٠٢٣ فاقَ الـ ٨٠ شخصاً.
"الفتحُ المبين" أوضحت في بيانٍ صحفي لها، أنَّ خسائرَ قواتِ الأسد وميليشياتِ الاحتلال الروسي وإيران بلغت ٨٣ قتيلاً، وأكثرَ من ٥١ جريحاً، جرّاء عملياتِ القصف المدفعي وراجماتِ الصواريخ والقنصِ الحراري، خلالَ شهر نيسان الفائت.
إضافةً إلى تدمير دبابتين وسيارةِ زيل عسكرية وثلاثةِ رشّاشات عيار ١٤.٥مم، كما أوضحَ البيانُ، أنَّ القصفَ بالمدفعية الثقيلةِ وراجماتِ الصواريخ والرشاشاتِ الثقيلة والصواريخ استهدف ٢٨ موقعاً، في أرياف إدلبَ وحلب واللاذقية وحماة.

قتلى بغارةٍ تركيّةٍ استهدفتْ قسداً في الحسكةِ

قُتل عنصران لدى ميليشيات "قسدٍ" وأصيبَ آخرون أمس الجمعة، بقصفِ طائرةٍ تركيّةٍ من دون طيّارٍ، استهدفت حاجزاً تابعاً لـ "قسدٍ" شمالَ شرقي الحسكة.
مصادرُ إعلامية قالت إنَّ مسيّرةً تركيّةً استهدفت حاجزاً لما يسمّى قوات "الكوماندوس" التابعة لـ "قسدٍ" في بلدة "القيروان" بمنطقة تلّ حميس.
وأدّى الاستهدافُ إلى سقوطِ قتيلين، وإصابة ٥ عناصرَ بجروح خطيرة فيما حلّقت طائراتٌ تابعة لقوات التحالف في أجواء المنطقةِ عقبَ الهجوم.
في منتصف نيسان الفائت قالت وسائلُ إعلام محليّة إنَّ مسلحَين اثنين على الأقل قُتلا بصاروخٍ استهدف سيارةً كانا فيها بالقرب من معبر نصيبين في مدينة القامشلي على الحدودِ السورية التركيّة.
ومنذ مطلع العام الجاري استهدفت المسيّراتُ التركيّةُ ١٢ مرّةً مواقعَ عسكرية ومسؤولينَ في "قسد" وتنظيماتٍ أخرى تصنّفها أنقرة إرهابيّةً.
يُذكر أنَّ وزيرَ الدفاع التركي، خلوصي أكار، قال إنَّه "لا ينبغي لأحد أنْ يتوقّعَ من تركيا التسامحَ مع الإرهابيين الذين يعشعشون بالقرب من الحدود

الأردنُ تهدّدُ بعمليّةٍ عسكريّةٍ في سوريا

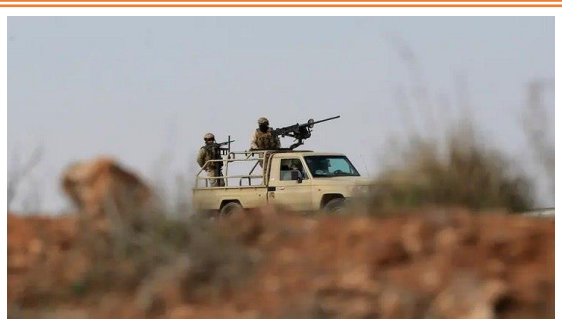

هدّد وزيرُ الخارجية الأردني أمسِ الجمعة، بتنفيذ عمليّةٍ عسكريّةٍ في الداخل السوري لوقف عملياتِ تهريبِ المخدّراتِ، إلى الأردن.
شبكة "CNN" الأميركية، قالت إنَّ العديدَ من الدولِ عانوا من عواقبِ "الأزمة السورية"، بما في ذلك الأردنُ، ونوّهت الشبكةُ

إلى أنَّهم "سيحرصون على القيام بكلِّ ما يلزم للتخفيف من أيِّ تهديدٍ لأمنِ الأردن."وتابع: "نحن لا نتعاملُ مع تهديدِ المخدّرات باستخفافٍ"، مشيراً إلى أنَّه "في حال لم نرَ إجراءاتٍ للحدِّ من هذا التهديد، فسنقوم بما يلزمُ لمواجهته، بما في ذلك القيامُ بعملٍ عسكري داخل سوريا."

وأضاف إنَّ تهريبَ المخدّرات لا يشكّل خطراً على الأردن وحدَه، بل يهدّدُ دولَ الخليج العربي وبلدانَ العالم كافّةً.

يُشار إلى أنَّ العديدَ من دول العالم ضبطت خلالَ السنواتِ الماضية المئاتِ من شحناتِ المخدّرات القادمةِ مِن مناطق سيطرة نظام الأسد في سوريا، إذ يُعدّ النظامُ وميليشياتُ إيران المساندةُ له، وعلى رأسِها "حزبُ الله" اللبناني، مُصدِّراً رئيسياً لحبوب "الكبتاغون" المخدّرةِ.

الرئيس الإيراني: نلعب دور الوساطة بين تركيا وسوريا ونرفض وجود أي قوات تركية أو أميركية على الأراضي السورية

الحكومة المؤقتة تعلن ضبط حوالي ١.٥ مليون حبة كبتاجون أثناء محاولة تهريبها

حشود كبيرة في استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فى ولاية أرضروم

السلطات التركية توقف تركياً سكب الشاي الساخن على طفل سوري

السلطات التركية توقف تركياً سكب الشاي الساخن على طفل سوري داخل مركز انتخابات حزب الشعب الجمهوري المعارض في *منطقة أورهان غازي بولاية بورصا*

صحيفة صباح: الطفل السوري ١٠ أعوام تعرض للهجوم بالشاي لدى دخوله إلى المركز، وهو يحمل لعبة عليها صورة الرئيس أردوغان كان قد حصل عليها من مركز انتخابات حزب العدالة والتنمية

الصحيفة: أصيب الطفل بحروق من الدرجة الأولى في رقبته وكتفه وتم نقله إلى المشفى، وأطلق سراح المعتدي بعد أخذ أقواله في قسم الشرطة بالمنطقة

الصفحة ١٠